

فتح القدير

42 - { فواكه } فإنه بدل من رزق أو خبر مبتدأ محذوف : أي هو فواكه وهذا هو الظاهر والفواكه جمع الفاكهة وهي الثمار كلها رطبها ويابسها وخص الفواكه بالذكر لأن أرزاق أهل الجنة كلها فواكه كذا قيل والأول أن يقال : إن تخصيصها بالذكر لأنها أطيب ما يأكلونه وأذ ما تشتهيهم أنفسهم وقيل إن الفواكه من أتباع سائر الأطعمة ذكرها يغني عن ذكر غيرها وجملة { وهم مكرمون } في محل نصب على الحال : أي ولهم من الأكرام عظيم برفع درجاتهم عنده وسماع كلامه ولقائه في الجنة قرأ الجمهور { مكرمون } بتخفيف الراء وقرأ أبو مقسم بتشديدها